العربي الصغير

ملحق « العربي » بالمجان ـ العدد ٨٨

٢١ ذي الحجة ١٣٨٦

ابريل (نيسان) ١٩٦٧

اعداد يوسف زعبلاوي

بها النمل ايضا جميع الطعام . وقد يكون هذا الطعام حشرات اخرى وقد يكون من اوراق النباتات أو من بذورها .

ولعل اغرب ما يقوم به النمل من اعمال ، تلك التي تشبه اعمال « رعاة الابقار » من بني الانسان . اما « الابقار » فليست سوى تلك المخلوقات الصغيرة المعروفة بقمل النبات ، ويسميها البعض بالذباب الاخضر او الاسود حسب لونها . وهذا القمل يمتص من عصارة النبات الذي يقع عليه ما يحيله الى مادة حلوة كالعسل . لذلك نرى النمل يحيط به وهو عالق بساق نباته . حتى اذا نضبت تلك الساق من عصارة قاد النمل « بقره » الى ساق اخرى تصلح للامتصاص من جديد . ولا يحتاج النمل الى اكثر من ملامسة القمل ومداعبته اذا هو اراد ان « يحلبه » ، ويحصل على مادته الحلوة ، ومن ثم ينقل النمل حليبه هذا الى داخل المستعمرة حيث يجمعه ويحفظه .

والنمل الذي يقوم بهذه الاعمال السلمية ، كالنمل الذي يقوم بالاعمال الاخرى الحربية ، لا جنس له ، اي انه ليس ذكرا ولا انثى . وهذا يعني ان « عمال » النمل التي تقوم بسائر الاعمال التي ذكرنا ، « وجنوده » التي تقوم باعمال الدفاع والهجوم ، وهي قليلة نسبيا ، لا تبيض ولا تتكاثر مع انهما تشكلان الاكثرية الساحقة مما تبيض الملكة .

فملكة النمل التي تبيض نحوا من عشر مرات في السنة لا تبيض ذكورها الالتين تقريبا ، واناثها التي لا يتجاوز عددها الست ، الا في المرة الاخيرة . اما في سائر المرات الاولى فلا تبيض ما تبيض وهو كثير الا من ذلك النمل الذي لا جنس له والذي يكون معدا اما للاعمال السلمية واما للاعمال الحربية . ■■

تصدر وتطبع في الكويت

من وحي شراب العلم والحكمة

العربي الصغير

[illegible]

جلد الانسان مكون من طبقات مختلفة

جـــلد الانســان

■ قد لا يخطر ببالك ان الجلد الذي يكسو جسمك له وظائف عديدة ، فهو غطاء يمنع تسرب الماء والاملاح وغيرها من داخل الجسم الى خارجه ، وهو كساء يحفظ لحم الجسم الداخلي ويقيه من الامراض المعدية والصدمات ، ولكن الجلد يفيد ايضا في المحافظة على درجة حرارة الجسم .

وتتم هذه المحافظة على الحرارة بطرق مختلفة ، اهمها خروج العرق من مسام الجلد وتبخره حينما ترتفع درجة حرارة الجسم ، فافراز العرق من المسام ، او تبخره من خلالها ، من شانه ان يخفض درجة الحرارة ويعود بها الى حالتها الطبيعية .

لذلك كان من الضروري جدا ان يحرص الانسان على نظافة جسمه ، فالقذارة تسد ثقوب الجلد هذه وتحول دون اداء الجلد لوظيفته (صورة ١) ، والقذارة كذلك قد تحتوي على مكروبات ضارة ، من النوع الحامل للامراض الناقل لها ، وهي تمهد لدخول المكروبات الى الجسم . وفضلا عن ذلك فان القذارة قبيحة المنظر ولا يمكن ان يسر لرؤيتها انسان .

لا غرابة اذن ان البيوت الحديثة كلها تحتوي على حمام او اكثر في كل منها ، ولعل هذا الحرص على النظافة هو احد الفروق الاساسية التي تميز الانسان على الحيوان ، وتميز الانسان الحديث على الانسان القديم .

وتجدر الاشارة الى ان اجدادنا العرب ومن قبلهم الرومان كانوا يولون الحمامات ونظافة الجسم اهتماما كبيرا ، الا ان هذا الاهتمام لم يكن كبيرا في اوروبا في بعض عهودها غير البعيدة وهي استخدموا الروائح العطرية ولم يكن القصد السابق من استعمالها في اوروبا لاكتساب الرائحة الطيبة بقدر ما كان اخفاء روائح الجسم الكريهة التي تسببها القذارة .

الغدد الموجودة تحت الجلد

رقم (١)

■ ان النمل من اعجب المخلوقات في مملكة الحيوان ، انه يعيش في مستعمرات ولكل مستعمرة من هذه المستعمرات رائحة خاصة تميز افرادها عن افراد المستعمرات الاخرى .

اما الاعمال التي يقوم بها النمل فاغلبها سلمية ، منها ما يتصل باقامة بيت المستعمرة ، ومنها ما يتصل بترتيب ذلك البيت ونظافته ، ويتكون بيت مستعمرة النمل عادة من ساحة تحيط بها مدرجات ، وتختفي وراءها القاعة الخاصة بملكة النمل ، وقد يكون هذا البيت تحت الارض او بجانب جدار ، وقد يكون بين اغصان الشجر واوراقه الا ان بابه او مدخله مخفي ، ولا يسهل اكتشافه على كل حال .

ومن تلك الاعمال السلمية التي يقوم